

# الحبيب الصيد. سيد القصبية؛ خبير الاقتصاد والأمن التونسي

فصلا عن كونه جمع في تكوينه بين الدراسات الاقتصادية في تونس ثم الهندسية الزراعية الاقتصادية في أميركا.. الأمر الذي أهله للعمل مع وزراء بارزين للأمن والاقتصاد والزراعة في العقدين الماضيين بينهم محمد بالرجب وعبد الله القلال ومحمد الحبيب حداد. ويعتبر عالم الاجتماع السياسي التونسي إبراهيم العمري أن التسليم بضغط أولوية التحديات الاقتصادية والأمنية.

والقوميين والإسلاميين، مثلما ورد على لسان النقابي والحقوقي عبد الحميد الفهري. وإذا كان من بين نقاط القوة عند الحبيب الصيد أنه استلم حقيبة الداخلية برتبة وزير لأول مرة في عهد حكومة الباجي قائد السبسي عام ٢٠١١ فإن من يعرفون الرجلين يؤكدون أن الرئيس الجديد لتونس أخذ بعين الاعتبار عند حسم اسم رئيس الحكومة القادمة عامل الثقة المتبادلة بينهما عندما عملا مع مباشرة بعد ثورة يناير (كانون الثاني) ٢٠١١ التي أفرزت

والأمنية التونسية والدولية. لكن بعض الجامعيين والمراقبين - مثل عالم الاجتماع إبراهيم العمري والإعلامي محمد الحمروني والمحامي عبد الرؤوف العيادي - يتساءلون: هل سيكون الصيد فعلا رئيس حكومة مستقلا عن كل الأحزاب بما في ذلك قيادة نداء تونس التي رشحته أم سيلعب دور «الوكيل» للأحزاب الكبرى التي اختارته أو دعمته؟ وهل سيقصر على التشاور والتعاون معها أم سيكون «مستقلا في خدمة الأحزاب»؟ بل لن نسمع بين منتقدي تعيينه من يشك في كفاءته ومؤهلاته ونزاهته ونظافة يديه، بما في ذلك بين بعض «زعامات اليسار» مثل حمه الهمامي زعيم «الجهة الشعبية» ومحمد عبو زعيم حزب «التيار الديمقراطي» وعبد الرؤوف العيادي زعيم حزب «وفاء» الذين أعربوا عن «خيبة أمل» من اختيار قائد السبسي والمقربين منه لوزير داخلية سابق «تحمّل مسؤوليات عليا في عهد بورقيبة وبن علي بينها مسؤوليات حكومية وأمنية» وخطة مدير ديوان وزارة الداخلية والتنمية المحلية في عهد وزير الداخلية محمد بن رجب وعبد الله القلال بين ١٩٧٩ و ٢٠٠١.

ولكن نسبة معارضيه بصرف النظر عن استقلاليتها وعلاقاته بالأحزاب الكبرى المؤثرة في اللعبة السياسية في البلاد مثل النداء والنهضة والجهة والحزب الوطني الحر. ولئن أسندت مسؤولية اختيار الصيد إلى رئاسة حزب نداء تونس - الفائز بالمرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي - فإن جل الأحزاب والنقابات والمنظمات الحقوقية رحبت باختياره ونوهت بخصاله الإنسانية والعلمية وبخبرته الطويلة في قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والأمن.. مثلما جاء على لسان محسن حسن القيادي في الحزب الوطني الحر وزياد العذاري الناطق الرسمي باسم حزب حركة النهضة. بل لقد بادر الأمين العام لحركة النهضة ورئيس الحكومة الأسبق علي العريض بتهنئة الحبيب الصيد. وكان العريض والصيد أشرفا معا على قطاع الأمن في عهد أول حكومة تشكلت بعد انتخابات أكتوبر ٢٠١١: العريض وزيرا للداخلية والصيد وزيرا مستشارا للأمن وعضوا في مجلس الوزراء في مكتب رئيس الحكومة آنذاك حمادي الجبالي.

هذا «التجاوب» بين الصيد وزعامات سياسية مختلفة - بينها قيادات حركتي نداء تونس والنهضة - جعل بعض المراقبين يصفون رئيس الحكومة الجديد بكونه «شخصية مقربة في نفس الوقت من قائد السبسي ومعارضيه الإسلاميين

أحدث الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مفاجأة جديدة بين أنصاره وخصومه عندما أسقط «في آخر لحظة» كل أسماء المرشحين لرئاسة «أول حكومة في عهد الجمهورية الثانية» وحسم الخلافات الداخلية بين مختلف «الأجنحة» داخل حزبه عبر اختيار الخبير الاقتصادي والأمني والسياسي المخضرم الحبيب الصيد لتشكيل الفريق الحكومي الجديد. فاختار الشيخ السبسي كما يطلق عليه في تونس وجد تأييدا من الشيخ الغنوشي الذي سعى هو الآخر لامتناص غضب أنصاره. فمن هو الحبيب الصيد؟ ولماذا الآن؟ وقع الاختيار عليه؟ ولماذا الآن؟ من يتابع السيرة الذاتية للحبيب الصيد وبقية رؤساء حكومات تونس منذ استقلال تونس عن فرنسا في ١٩٥٦ يكتشف أنه ثاني شخصية مستقلة عن كل الأحزاب تعين على رئاسة الوزراء بعد المهدي جمعة الذي تسلم الحكم قبل عام. لكن الحبيب الصيد يلتقي مع ١١ من بين رؤساء الحكومات الـ١٣ في الانتماء إلى منطقة «الساحل» التي ولد فيها الرئيسان اللذان حكما تونس خلال ٥٥ عاما الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي. خلال ٥ عقود ونصف كان كل رؤساء حكومات تونس من منطقة «الساحل» ما عدا اثنين حكما أقل من عامين هما الباجي قائد السبسي من العاصمة الذي تولى رئاسة الوزراء نحو ٩ أشهر في ٢٠١١ ثم علي العريض من قرية صغيرة في أقصى الجنوب التونسي وقد تسلم بدوره الحقيبة لمدة ٩ أشهر فقط عام ٢٠١٣. وبذلك يكون «سيد قصر الحكومة بالقصبية» الحبيب الصيد من محافظة سوسة مثل الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي ورؤساء حكوماته الهادي البكوش وحامد القروي ومحمد الغنوشي.. وينتمي إلى نفس المنطقة التي ينحدر منها رئيس الحكومة الحالي المهدي جمعة، المولود بمحافظة المهديّة جنوبي محافظة المنستير موطن بورقيبة وغالبية وزرائه ورؤساء حكوماته منذ الستينات: أحمد بن صالح والباهي الأدغم والهادي نويرة ومحمد مزالي. وكانت قيادة حركة النهضة اختارت رئيسا لحكومتها الأولى في ٢٠١١ مهندسا من موطن بن علي وبورقيبة أيضا هو حمادي الجبالي. وفسر المطلعون على مفاوضات الكواليس القرار وقتها بحرص زعماء حركة النهضة - وجلهم من الجنوب والجهات الغربية للبلاد - على «المصالحة مع منطقة الساحل التي ينتمي غالبية كوادر الدولة إليها منذ استقلال تونس عن فرنسا».

**جمعية اصدقاء المركز الطبي «بني تسيون» حيفا**  
**مناقصة علنية رقم 4/2015**  
**جهاز تكييف هواء قسم قلب**

ندعو بهذا تلقي عروض سعر شاملة لتنفيذ تركيب جهاز تكييف هواء لأجل قسم طب القلب وفقا لتكبيبات المواصفات والخرائط المرفقة لاستمارات المناقصة.

يمكن شراء مواد المناقصة في مستشفى "بني تسيون"، حيفا، شارع جولوم 47، في مكتب لجنة المناقصات طابق 6، هاتف 04-8359960/9514. مقابل دفع 500 ش.ج غير مسترد، نقدا أو بحوالة لأم، جمعية اصدقاء المركز الطبي "بني تسيون" من يوم الخميس 15.1.2015 إلى الساعة 15:00-11:00 (يمكن الشراء أيضا بحوالة المقاولين).

**شروط اساسية للاشتراك في المناقصة / شروط اساسية:**

1. شراء وتلقي مواد المناقصة على كل ملاحظها.
2. على مقدم العرض ارفاق كراسة مكنية بقيمة 80.000 (ثمانون الف ش.ج) وتكون سارية المفعول حتى تاريخ 20.3.2015.
3. العرض يارفاق كل الوثائق المطلوبة يقدم بالمغلف المرفق، يسجل عليه مناقصة 4/2015، ويودع بصندوق المناقصات المتواجد في الطابق 6 في السكرتارية، لغاية يوم الخميس 29.1.2015 الساعة 12:00.
4. بما ان الجهاز المخطط بهذا المشروع هو جهاز "ذكي" ومعقد، الفروض بها ان تندمج بالاجهزة الموجودة - المقاول ملزم ان يكون صاحب تجربة مثبتة لا تقل عن 5 سنوات باجهزة شبيهة وعليه ان يثبت انه نفذ ما لا يقل عن 5 مشاريع شبيهة بال - سنوات الاخيرة.
5. على مقدم العرض ان يثبت انه في شركته عمال على الاقل: مهندس تكييف هواء صاحب تجربة 10 سنوات على الاقل، مهندس او هندسي كهرباء ورقابة صاحب تجربة 10 سنوات على الاقل، مدير عمل ذو تجربة وتصديق، هندسي او تقني خبير بتشغيل اجهزة، مهندس او هندسي كهرباء ورقابة.
6. على مقدم العرض ان يرفق لعرضه المستندات التي تدل على المذكور اعلاه وتلقي تصديق الداعي عند التنفيذ لكل الطاقم القائم ملزم بان يبرز شهادات ملائمة، بما في ذلك تصديق واسم المقاول على درجة تصنيفه.
7. الداعي و/او مندوبيه مثل مشرف و/او المخطط يحق لهم فحص المذكور اعلاه، المصادقة او نفي ذلك وفقا لاتجراءات.
8. درجة تصنيف المقاول: 170 - ب 2.
9. يحتفظ الداعي بحقه باجراء مفاوضات مع مقدمي العروض عروضهم التي يرى عروضهم ملائمة.
10. لا يلتزم بقبول ارضى عرض، انما وفق القاييس المرفقة للمناقصة.
11. جولة معاين: الاشراف الاولي (المقاول الذي لا يشترك عرضه بطلب يتأ) تجري يوم الخميس 15.1.2015 الساعة - 13:30. لتلقي بالمدخل للمستشفى، بالقرن من الاستعلامات.
12. تُمنح افضلية لبضاعة صنع البلاد مصادق عليها من قبل مدقق حسابات وذلك وفقا لائحة قانون المناقصات 1995.
13. في حال اي تناقض بين هذا الاعلان مستندات المناقصة، يتغلب المذكور في مستندات المناقصة.
14. للحصول على معلومات تقنية اضافية يمكن التوجه للمخططة - السيدة لينا بلوتكين بهاتف: 050-667787 وباس سؤال آخر يمكن التوجه للسيد اوري روزن، مهندس المستشفى بهاتف: 050-7101575.

**المركز الطبي «بني تسيون» حيفا**  
**تنفيذ كونستروكسييا فولاذ بالتحاقق 9 لتحديث الشعبة المركزية**  
**وروابط للتوسيع**

تستدجر بهذا تلقي عروض سعر شاملة لتنفيذ أعمال هيكل لغرض الشعبة المركزية في المركز الطبي "بني تسيون" وفقا لتكبيبات الكيمايات، المواصفات والرسومات التي سترفق لاستمارات المناقصة (يجب على العرض التقدم ان يشمل جميع الاعمال المذكورة اعلاه).

يمكن شراء مواد المناقصة في مستشفى "بني تسيون"، حيفا، شارع جولوم 47، في مكتب لجنة المناقصات في الطابق 6، هاتف 04-8359960/9514. مقابل دفع 1.000 ش.ج غير مسترد، نقدا أو ببطاقة لأم، المركز الطبي "بني تسيون" من يوم الخميس 15.1.2015 إلى الساعة 15:00-11:00 (يمكن شرائها أيضا في حوالة المقاولين).

**شروط اساسية للاشتراك في المناقصة / شروط الزامية:**

1. شراء واستلام مادة المناقصة وكل ملاحظها وارقاق وصل يثبت شراء مستندات المناقصة.
2. ارفاق كراسة مكنية بمبلغ 30.000 (ثلاثون الف ش.ج شامل ض.ق.م)، وتكون سارية المفعول حتى تاريخ: 20.3.2015. يتم تسجيل الكراسة لأم "المركز الطبي بني تسيون"، حيفا.
3. يقدم العرض يارفاق بكل الاستمارات المرفقة بالمغلف المرفق، وعليه يسجل مناقصة 2/2015، وتوضع في صندوق المناقصات الكائن في طابق 6 في السكرتارية، لغاية يوم الخميس 29.1.2015 الساعة 12:00.
4. يحق للاشتراك بالمناقصة فقط مقدمي العروض الذين يستوفون الشروط الآتية: أ. على المقاول ان يكون مسلحا وفاق قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسة إنشائية لعام 1969، وبمقابل مترقب به من قبل اللجنة البيئية ووزارة تنفيذ الاعمال في مكاتب الحكومة. على المقاول ان يكون مسلحا بالرقم 150 رمزاً، الذي يلائم تنفيذ اعمال كونستروكسييا فولاذ.
- ب. المقاول ملزم ان يكون صاحب تجربة ايجابية مثبتة بمشاريع تركيب مبنيات موهود، التي تركيبهاها المتاولجة متفادقة شبيهة لهذه التي بالمشروع قيد المناقصة، وان يحضر للداعي لائحة أعمال شبيهة بالطابع والحمج.
- ج. يحضر المقاول لائحة توصيات من هيئات معترف بها مؤسسية او بلدية على تنفيذ اعمال لها طابع وحجم شابه بال 5-سنوات الاخيرة
5. الداعي و/او مطلقه مثل المفتش و/او المخطط يحق له فحص المذكور اعلاه، ان يصادق او ان ينفي الكل وفقا لاتجراءات.
6. يحتفظ الداعي لنفسه بالحق لمفاوضة مقدمي العروض الذين عروضهم ملائمة.
7. لا يلتزم الداعي بقبول العرض الارخص، او أي عرض كان.
8. جولة المعاين: تنفيذ يوم الخميس 15.1.2015 الساعة - 12:00. نقلة للفق في المدخل للمستشفى، الاشراف بحوالة المقاولين اجباري. المقاول الذي لا يشترك عرضه قطعيا.
9. مستعجل افضلية لبضاعة المصنوعة في البلاد بتصديق مدقق حسابات وذلك وفقا لائحة قانون المناقصات 1995.
10. في حال تناقض ايا كان بين هذا الاعلان وبين مستندات المناقصة، الملزم ما ذكر في مستندات المناقصة.
11. من اجل تلقي تفاصيل تقنية اضافية يمكن التوجه للمهندس كلمن مركوفيتش بهاتف خلوي: 052-3389861.